ابن مالك انما ينادي بيا ما كان بعيدا او منزلا منزلة البعيد فهو
شرط المستغاث كذلك فتذكره قوله وبقي اي لام المستغاث قوله
الضايع بالمعجمة فمهملة لان ابن هشام لا ينقل عن الصايع بمهملة
فمعجمة لانه متاخر عنه قوله بالفعل المحذوف اعترض بان المحذوف
يتعدى بنفسه وهنا قد عدي باللام واجيب بانه لما هو قد عدي
باللام واعترض بانه يلزم عليه زيادتها وهي ليست زايدة وقد
يجاب بانها لما تتضمن الزيادة ففيها نوع زيادة ونوع اصالة كما
صرح به المص في بعض كتبه قوله امل الخ امل اسم فاعل من امل
وقيل مصدر نال وهو بفتح النون والعز مقابله الهوان والفاقة
الفقر والهوان الذل قوله يا مقيم الرواية بكسر الميم ويجوز في غير
هذا ما تقدم من اللغات الست في المنادي قوله للاريب الاريب
العالم بالامور المجرب لها قوله يرثي الرثا ندب الميت وذكر
شمايله وفضايله قوله شبم اي بارد قوله المطلق سمي بذلك
لانه يصدق عليه لفظ مفعول صدقا غير مقيد بجار وظرف او
اسم قوله المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل وليس
علما والمراد بجريانه عليه اشتماله على حروفه قوله كضربت اي
اي من كل فعل متصرف تام فخرج الجامد والناقص فلا ينصبان
المفعول المطلق ويشترط في الصفة ان تكون دالة على
الحدوث فلا تنصبه الصفة المشبهة ولا افعل التفضيل لعدم
دلالتهما على ذلك قوله كلا الميل الخ الضابط في هذا ان يدل على
كلية او بعضية سوا كان بلفظ كل وبعض ام لا فمن ذلك ضربته
جميع الضرب او نصفه او ثلثه او نحو ذلك قوله قعدت جلوسا
هذا مذهب المازني ومذهب الجمهور ان ذلك منصوب بفعل
محذوف

قوله شبم اي بارد
وتمة قوله بيت السماء
شجت بذي شبم
بفتح المثلثة والبا
الموحدة اي مزجت
الخمر بالما اي قتلته

١٤٧

محذوف من لفظه قوله جد جده اي اجتهد اجتهاده لكن لما
قصد والمبالغة جعلوا المصدر هو الفاعل قوله مصدرا ان
في كونه مصدرا نظر لان مصدر كلم التكليم وتكلم التكلم
وكالم الكلام والمكالمة فليس مصدرا لشي منها اللهم الا ان
يريد بكونه مصدرا انه دال على الحدث او اراد انه مصدر
محذوف الزوايد قوله الا الات لكن لا بد ان تكون
الالة صالحة للفعل عادة فلا تقول ضربته عمودا ولا عموده
قوله او عصى العصي بالقصر ولا يجوز ان يقال عصاتي
بالتا بل يقال عصاي بالياء اذا اضفتها لنفسك ويقال اول
لحن سمع هو قول العامة عصاتي وثاني لحن سمع قول القايل
لعل لهذا عذر وانت تلوم برفع عذر قوله وليس مما ينوب
عن المصدر صفته نحو وكلا منها رغدا هذا ما مشي عليه
هنا ومشي فيما وضعه على انها مما يقوم مقامه في الانتصاب
ولا نقول لون الخ قد يتوقف في ذلك بانه لا يلزم من عدم
القول عدم الجواز لجواز ان يكون جايزا ولا يقولونه وايضا
عدم قولهم ذلك يتوقف على الاستقرا التام ولا يحيط باللغة
الا نبي قوله المعلل اي الواقع علة قوله بحرف التعليل فهو
اللام ومن وفي والبا والكاف وكي التعليلية ومتى تكن
هذه الثلاثة الاخيرة لا تجره قوله العلة ليس المراد بالعلة
هنا الحامل على الشي لان افعال الله لا تعلل وانما المراد بها
ما يترتب على الشي وان لم يكن الفعل لاجله قوله نضت
بتخفيف الضاد وجوز ابن عقيل في شرح التسهيل تشديدها
قوله هزة اي نشاط وارتياح والهزة بكسر الهاء قوله سلط

Copyright © King Saud University